

## المحور الثالث: مكونات المذكرة أو الأطروحة

يتم التطرق في هذا المحور إلى محتوى العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة، ثم إلى كيفية ترتيبها من الناحية الشكلية

أولاً: العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة

نستعرض فيما يلي العناصر المكونة للبحث ومحتوى كل عنصر :

أ- المقدمة:

تصاغ المقدمة بشكل واضح ومباشر فهي نافذة القارئ للبحث. وللمقدمة العلمية عناصر محددة يجب أن تتضمنها، تصاغ في شكل فقرات وليس بشكل مستقل بتخصيص كل عنصر بعنوان. وتتمثل عناصر المقدمة مرتبة فيما يلي:

التقديم أو لمحة عن موضوع البحث : تطرح فيها الأفكار والمعلومات من العام إلى الخاص وبدون ذكر التفاصيل التي تدخلنا في صلب الموضوع.

1- أسباب اختيار الموضوع : يذكر الطالب الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعته إلى

اختيار موضوع بحثه

2- أهمية البحث: يظهر الطالب أهمية البحث على المستوى النظري، ويوضح فيه ما

ستضيفه الدراسة من معلومات لم يتم التوصل إليها من قبل، وكذلك على المستوى

العملي ويبين مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول عملية للمشكلة

3- أهداف البحث : يبين الطالب الغايات التي يهدف إلى تحقيقها من بحثه وبوضوح.

4- الإشارة إلى الدراسات السابقة: يشير الطالب في المقدمة إلى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت

الموضوع مع التطرق إلى أهم النتائج التي توصلت إليها، والنقائص التي تعترضها، وما سيضيف هو للموضوع.

5- صعوبات الدراسة : يشير الطالب إلى الصعوبات التي واجهته في إنجاز بحثه، وما

هي الطريقة التي استعملها لتجاوز تلك الصعوبات.

6- صياغة الإشكالية : تكون أصيلة قابلة للحل، لا تكون مركبة، لا يكرر العنوان في

الإشكالية بل يكون منسجما معها.

7- المنهج المتبع: يشير الطالب إلى المنهج الذي اتبعه في بحثه، حيث توجد في العلوم القانونية أربعة مناهج أساسية المنهج الوصفي، المنهج الاستدلالي، المنهج المقارن، ومنهج دراسة الحالة يستحسن رجوع الطالب إلى كتب المنهجية للاطلاع على خطوات وكيفية استخدام هذه المناهج.

8- التقسيم ويكون كالتالي للإجابة عن الإشكالية سالفه الذكر قسمنا هذا العمل إلى فصلين .

الفصل الأول بعنوان ذكر العنوان .

الفصل الثاني بعنوان ذكر العنوان .

#### ملاحظات هامة:

الأصل أن المقدمة لا يوجد فيها تهميش واستثناء يهمل الطالب المقدمة في الحالات التالية استعمال القواميس لشرح بعض المصطلحات القوانين، الإحصائيات المقدسات.

المقدمة يتراوح بين 3 إلى 7 % من مجموع عدد صفحات المذكرة أو الأطروحة.

#### ب تقسيم البحث :

يعتبر التقسيم عنصرا هاما في البحث، حيث أن التوفيق في وضعها مؤشر على إنجاز بحث جيد. يضع الطالب خطة مبدئية بعد القراءة الأولية للمراجع، وبعد جمع المادة العلمية وتصنيفها حسب الخطة وقراءتها قراءة ثانية يضع الخطة التي سيحرر البحث على أساسها. تخضع عملية صياغة الخطة للضوابط التالية:

1- أن تكون منسجمة مع عنوان البحث وتعكس الإشكالية.

2 من المستحسن أن تكون الخطة ثنائية التقسيم إلا انه هناك استثناء تكون أكثر من فصلين

3- أن يصاغ التقسيم بلغة سليمة ودقيقة.

4- أن تكون عناوين التقسيم موجزة وغير مركبة.

5- انسجام عناوين التقسيم مع بعضها البعض، حيث ينتقل من العام إلى الخاص في

شكل متسلسل منطقيا مع مراعاة التسلسل الزمني.

6- مراعاة التوازن الشكلي ( عدد الفصول والمباحث والمطالب والفروع والتوازن الموضوعي المادة العلمية المعروضة في كل جزء ).

7- اعتماد التقسيمات التالية: البدء بالباب بالنسبة لأطروحة الدكتوراه والفصل بالنسبة لمذكرة الماستر، وبعد الفصل: المبحث المطلب، الفرع ، أولا،...، 1...، أ .... - ..

8 - تبرير التقسيم والإعلان عن مكوناتها الرئيسية في المقدمة.

### ج- صياغة البحث ( المتن):

يتقيد الطالب في كتابة البحث بالضوابط التالية:

1- يعرض النصوص القانونية أولا، ثم الأحكام القضائية إن وجدت، ثم الآراء الفقهية.

2- يحترم الطالب في عرض المادة العلمية التسلسل الزمني للنصوص القانونية مع مراعاة تدرجها، يعرض الأساس الدستوري إن وجد ثم الأساس القانوني، ثم الأساس التنظيمي.

3- يكتب الطالب البحث بلغة قانونية سليمة خالية من الحشو والتكرار.

4- يحرص الطالب على التقديم لكل قسم من أقسام الخطة ( الباب، الفصل، المبحث،

المطلب... )، وتكون المقدمة عرض لما سيتم التطرق إليه في المتن، والأصل أنها لا تحتوي على هوامش.

6- يتقيد الطالب بعلامات الوقف أو الترقيم التي تساعد على فهم القارئ لما كتب. يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الفاصلة (،): تستعمل بشكل أساسي فيما يلي:

بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي تشكل جملة طويلة ذات معنى كلي مثال:

يلتزم الطالب في الامتحان بالحضور في الوقت، وإحضار بطاقة الطالب، والجلوس في المكان الذي يحدده الأساتذة المكلفون بالحراسة.

- بين المعطوف والمعطوف عليه، مثال ذلك: الزمن ماضٍ، ومضارع، وأمر .

بين أنواع الشيء أو أقسامه، مثال ذلك: يوجد في شعبة الحقوق ثلاثة تخصصات: قانون عام معمق، قانون خاص معمق، وقانون أعمال.

- بعد المنادى مثال ذلك: سيادة المدير ، أرفع طلي هذا إليكم قصد الحصول على العطلة السنوية.

بين جملتين مرتبطتين لفظاً ومعنى مثال ذلك: كاد القطار أن يدهس شخصاً، يبدو أنه أصم.

بعد حروف الجواب مثال ذلك: هل فهمت الدرس؟ نعم، فهمنا.

بين الشرط والجزاء، مثال ذلك: إذا تحققت هذه الشروط، أصبح عقد البيع نافذاً. الفاصلة المنقوطة (؛): تستعمل فيما يلي: لإبراز العلاقة بين السبب والنتيجة. مثال ذلك: تسرع الطالب؛ فأخطأ في الإجابة.

النقطة (.)

- في نهاية الجملة التامة المعنى الدستور هو التشريع الأساسي في الدولة، فهو مصدر لمختلف القوانين. في نهاية الفقرة.

علامة الاستفهام(؟): تستعمل في الصيغة الاستفهامية هل قانون العمل قانون خاص أم قانون عام؟

علامة التعجب (!): تستعمل في صيغة التعجب أو التأثر أو الانفعال: بئس الخلق الكذب

النقطتان الرأسيتان (:): تستعمل هذه العلامة فيما يلي:

- قبل ذكر نص المادة أو قول مؤلف نحو قال محمد سليمان الطماوي: " الدولة لا تساوي إلا ما يساويه موظفوها...".

قبل التوضيح أو إبراز أقسام أو أنواع الشيء من تقسيمات العقود: عقود رضائية، وعقود شكلية.

بعد مصطلح يراد تعريفه.

- علامة الاقتباس ( « » ) أو (( )): هي علامة تستعمل عند الاقتباس الحرفي.

#### د - الخاتمة

الخاتمة البحث أهمية كبيرة، حيث تعبر خلاصة ما توصل إليه البحث، يعرض فيها الطالب ما يلي:  
حوصلة موجزة عن الموضوع.

النتائج المتوصل إليه.

الإجابة على الإشكالية المطروحة،

#### - الاقتراحات

آفاق البحث وهي المسائل التي لاحظها الطالب في بحثه تحتاج إلى دراسة أو التوقعات التي يمكن أن تحدث في موضوع البحث بناء على المؤشرات التي لا حظها .

#### هـ - قائمة المصادر والمراجع

تعتبر المصادر والمراجع من أهم عناصر البحث، حيث أن ثرائها وتنوعها من حيث الفئات واللغات، وحسن استثمارها من مقومات جودة المذكرة أو الأطروحة، ومؤشر على نيل رضا لجنة المناقشة عن العمل.

ليس هناك حد معين لعدد المراجع، غير أن الطالب يجب أن يستعمل المراجع المتاحة في موضوع بحثه باللغة العربية وباللغة الأجنبية، وعدد المراجع يختلف حسب موضوع

البحث بعض المواضيع فيها مراجع كثيرة وبالتالي عدد المراجع الواجب استعمالها يجب يكون معتبرا أما في بعض المواضيع الأخرى، فتقل فيها المراجع، فالمطلوب استعمال ما هو متاح.

يخضع ترتيب قائمة المراجع للقواعد التالية:

يثبت الطالب المصادر والمراجع التي اعتمد عليها فعلا في مذكرته أو أطروحته.

يصنف المصادر والمراجع في شكل فئات، ويرتب المراجع داخل الفئات التي تتضمن أسماء المؤلفين ترتيبا الفبائيا ( أ، ب، ت، ث، ج ..... B, C , ) ، وحسب مبدأ تدرج القوانين وتاريخ الصدور بالنسبة للنصوص القانونية.

يوجد في المنهجية اتجاهان رئيسان في ترتيب فئات قائمة المصادر والمراجع يمكن للطالب أن يختار أحدهما:

الاتجاه الأول: يرتب قائمة المراجع كما يلي: الكتب ( تصنف إلى فئتين: الكتب

العامة الكتب المتخصصة ) ، المذكرات والأطروحات ( مذكرة تخرج مذكرات ماجستير، أطروحات دكتوراه ، المقالات المدخلات العلمية، النصوص القانونية حسب قوتها الدستور المعاهدات القوانين والأوامر المراسيم الرئاسية المراسيم

التنفيذية القرارات الوزارية القرارات الإدارية الأخرى الولائية - البلدية - المؤسسات والإدارات العمومية التعليمات المناشير ( القرارات القضائية الوثائق، التقارير ، المواقع الالكترونية والجرائد.

الاتجاه الثاني: النصوص القانونية حسب قوتها الكتب العامة ثم المتخصصة، المذكرات والأطروحات مذكرة تخرج مذكرات ماجستير، أطروحات دكتوراه )، المقالات المدخلات العلمية القرارات القضائية الوثائق، التقارير المواقع الالكترونية والجرائد.

- الطالب على الخيار بالنسبة لتقسيم قائمة المراجع إلى قائمة مراجع باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية، أو اعتماد قائمة موحدة، حيث يذكر في كل فئة المراجع باللغة العربية تليها مباشرة المراجع باللغة الأجنبية، مثلاً في فئة المقالات يذكر المقالات المؤلفة باللغة العربية ثم المقالات باللغة الأجنبية تحت آخر مقال مباشرة دون فاصل أو عنوان وبالطريقة نفسها بالنسبة لباقي المراجع في جميع

## و - الملاحق

يمكن للطالب أن يضع في نهاية البحث مجموعة من الملاحق بشرط أن تكون خادمة الموضوع البحث كأن تكون وثائق نادرة أو قرارات غير منشورة أو إحصائيات أو استمارة استبيان، ويشترط أن لا تتجاوز الملاحق نسبة 10% من مجموع صفحات البحث.

## ز - قائمة المحتويات :

يتضمن الفهرس محتويات البحث، حيث يحرص الطالب على ذكر كل عناصر البحث بالإشارة إلى رقم الصفحة بالتدقيق.

الدليل التوجيهي للطالب في منهجية إعداد المذكرة أو الأطروحة - شعبة الحقوق

ثانياً: ترتيب العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة ترتب العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة من الناحية الشكلية كما يلي:

### 1- صفحة الواجهة:

وهي الغلاف الخارجي للمذكرة أو الأطروحة له أهمية في لفت انتباه القارئ والاطلاع على محتواه؛ لهذا يجب أن يكون العنوان صحيحاً لغوياً، ويعكس المضمون وأن لا يحتوي على كلمات غامضة تحتمل أكثر من معنى، وأن يتضمن مجموعة من البيانات الأساسية يجدها الطالب في النموذج المرفق بهذا الدليل.

### ب الصفحات التمهيديّة

وهي الصفحات التي تسبق المقدمة، يتم ترقيمها بالحروف، وتشمل بالترتيب

1- صفحة الإهداء: تُخصّص صفحة منفصلة للإهداء بطريقة موجزة وتكون اختيارية.

2- صفحة الشكر والتقدير ويستحسن صياغتها بإيجاز قدر الإمكان.

3 صفحة المختصرات والتي تكون قبل المقدمة مباشرة وتصاغ المصطلحات والألفاظ المركبة من أوائل حروف الكلمات، وتكتب هذه الألفاظ في متن البحث بعد ذكر الكلمة كاملة في أول الإشارة إليها، بعد ذلك استخدام المختصر في الصفحات

التالية بدلا من تكرار الكلمة كاملة.

ج المقدمة: ترقم بالأرقام (1، 2، 3...).

د - صلب الموضوع

هـ - الخاتمة

و - قائمة المراجع

ز - الملاحق إن وجدت

## ح- قائمة المحتويات

قبل بداية كل جزء توضع صفحة يتوسطها عنوان الجزء بخط كبير ( المقدمة، الأبواب في أطروحة الدكتوراه ،  
الفصول في مذكرة الماستر - الخاتمة، قائمة المراجع، الملاحق، الفهرس). لا ترقم هذه الصفحة لكن تحتسب.

### الخاتمة

في الأخير نتمنى أن يحقق هذا الأخير الهدف الأساسي من وضعه، وأن يفيد الطلبة في إنجاز مذكراتهم وأطروحاتهم،  
كما يجدر بنا أن نقدم للطلبة الأعزاء مجموعة من التوجيهات هي:

- لا بد من الحرص الشديد على أخلاقيات البحث العلمي لا سيما النزاهة والأمانة العلمية والموضوعية.  
الابتعاد عن التضليل بذكر مراجع غير مستعملة أو نتائج غير مؤسسة على أدلة وبراهين أو السطو على معلومات  
وجهود الآخرين.

إظهار شخصية الطالب في البحث، وذلك من خلال حسن تناول الموضوع، وتنظيم المعلومات وانتقاء الأفكار  
التي تخدم الموضوع . على الطلبة أن يولوا العناية اللازمة للشروط الشكلية والموضوعية لإعداد البحوث العلمية  
بصفة عامة وقواعد الاقتباس ، الاقتباس الحرفي والاقتباس بالمضمون والتوثيق بصفة خاصة وحسن استخدام  
مناهج البحث والمراجع المتاحة، فهي مؤشرات جودة البحوث العلمية.

تجنب الزخرفة والصور في الصفحات المذكورة، وعدم المبالغة في الصفحات التمهيدية المتعلقة بالإهداء والشكر ،  
وكذا في وضع الأشكال والجداول.

- توظيف الأسلوب القانوني والابتعاد عن الأسلوب الأدبي أو الصحفي.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نذكر أننا اجتهدنا في هذا الدليل أن نبسط القواعد الأساسية لإعداد المذكرات  
والأطروحات حسب ما هو متعارف عليه في شعبة الحقوق، وهو قابل للإثراء والتحسين بناء على ما يقدمه  
أساتذتنا الكرام من ملاحظات وإقتراحات .